Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويشبه فرويد تخيل ليوناردو بما يلاحظه فى مرضاه فى أثناء التحليل النفسى، عندما يتذكرون فى طفولتهم أحداثا غير حقيقية لم تحدث إلا فى محض خيالهم. ويحتاج المرء إلى إظهار مثل هذه التخيلات الوهمية التى تركز على فترة خاصة فى أثناء الطفولة للتعبير عن رغبة لا شعورية مكبوتة. ولذا فقد كشف لنا فرويد، عن أن ليوناردو بتذكره لهذا التخيل إنما كان يعبر عن رغبة لا شعورية، فما هذه الرغبة؟

يعود بنا فرويد إلى الماضى، ويربط بين تخيل ليوناردو والفترة التى حدثت فى أثنائه، أى فى فترة الرضاعة واعتماده على ثدى أمه. إنه قد حول عملية امتصاصه لثدى أمه إلى حدأة تلطمه بذيلها على شفتيه. وهنا يكشف لنا فرويد أن تلك رغبة لا شعورية من ليوناردو لعملية الفلاشيو Felatio، وهى عملية جنسية تعنى بامتصاص القضيب بواسطة الطرف الآخر، أى أن ذلك تخيل للجنسية المثلية السلبية، ومن ثم يعبر بطريقة خفية عن رغبته اللاشعورية فى هذا الأمر.

ولكن لماذا يستبدل ليوناردو أمه بالحدأة؟ وكيف يتأتى أن يكون القضيب هو عضو ذكرى، بديلاً عن الثدى الأنثوى المعبر عن الأمومة؟ ومن أين جاءت هذه الجنسية المثلية السلبية؟ ونظراً للخطإ السابق ذكره فى الترجمة الألمانية، حاول فرويد الإجابة عن السؤال الأول مفسرا العلاقة بين النسر والأم، دون تطبيق هذا التفسير على الحدأة التى هى التخيل الأصلى لليوناردو.